

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

فرقهما والنسائي من رواية سفيان بن عيينة كلهم عن عاصم .

وقال فيه ثم جئتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك أيديهم تحت الثياب .

قال موسى بن هارون الحمال وذلك عندنا وهم فقلوه ثم جئت ليس هو بهذا الإسناد وإنما أدرج عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل .

وهكذا رواه مبينا زهير بن معاوية وأبو بدر شجاع بن الوليد فميزا قصة تحريك الأيدي من تحت الثياب وفصلاها من الحديث وذكرنا إسنادها كما ذكرناه .

قال الحمال وهذه رواية مضبوطة اتفق عليها زهير وشجاع فهما أثبت ممن روى رفع الأيدي من تحت الثياب عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل .

قال المصنف وهو الصواب .

قوله لا تنافسوا أدرجه ابن أبي مريم في متن حديث آخر وهو إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا الى آخره .

فكلا الحديثين متفق عليه من طريق مالك وليس في الأولى ولا تنافسوا وهي في الحديث الثاني والحديثان عند رواة الموطأ .

قال الخطيب وقد وهم فيها ابن أبي مريم على مالك عن ابن شهاب وإنما يرويها مالك في حديثه عن أبي الزناد .

وحديث أي الذنب أعظم رواه الترمذي عن بندار عن عبد الرحمن وكذا رواه محمد بن كثير العبدي عن سفيان ورواية واصل مدرجة على رواية منصور والأعمش لأن واصل لم يذكر فيه عمرا بل جعله عن أبي وائل عن عبداً كذا رواه شعبة وغيره عن واصل كما ذكره الخطيب